

دراسات نقدية 3

إعداد: خالد مطر العنزي
ID:241000534

كلية الادارة



المهمة السابعة: الفجوات البحثية

البحث المختار

هو للكاتبين: صالح مهدي وحسن جمال

بعنوان: "تحليل آثار الذكاء الاصطناعي على مستقبل سوق العمل في بيئة الاقتصاد العالمي"

رابط النشر:

<https://journal.uokufa.edu.iq/index.php/ghjec/article/view/16706/13038>

الفجوات

تعتبر الفجوات البحثية عاملاً مساعداً لكتابة بحث قد يساعد نوعاً ما لسدها ولو بشكل جزئي. أو إثراء بعض البحوث المستقبلية لسدها بشكل علمي حسب نتائج تلك البحوث. هنا سوف نحاول إيجاد بعض الفجوات البحثية التي قد ساعدت لكتابة هذا البحث المختار لهذه المهمة.

حيث تُظهر الدراسة عدداً من الفجوات البحثية، سواء عبر التصريح المباشر أو من خلال تحليل السياق في بعض فقراتها مثل الأهمية، ومشكلة البحث.

الفجوات

ولعلي أجد فجوة من خلال ما كتب نصاً في أهمية البحث "اننا جزء من العالم وما يحصل في الاقتصاديات المتقدمة سينعكس علينا في العراق ونحتاج أن نهى أنفسنا لهذا التغيير الكبير."

وهذا قد يشير إلى أن الاقتصادات العالمية تقود التوجهات البحثية في مجال الذكاء الاصطناعي، بينما لا تزال الأبحاث العربية، وخاصة في العراق محدودة في استشراف النظرة المستقبلية لتأثيرات الذكاء الاصطناعي على سوق العمل.

الفجوات

كذلك غياب التحديد الدقيق للوظائف الأكثر تأثراً بالذكاء الاصطناعي وهذا ما تم التطرق له في أهمية البحث:

"ان التغيير الذي سيحصل في سوق العمل يُوجب علينا معرفة أي الوظائف التي ستتأثر أكثر من غيرها، ومن ثم الاستعداد لتطوير المناهج الدراسية وأساليب التعليم والتركيز على مهارات معينة ستكون قاعدة أساسية في أدوات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي".

أي أن الأدبيات السابقة لم توضح أي القطاعات الوظيفية مهددة، وماهي درجة التأثير المتوقعة، ولا طبيعة المهام الأكثر تأثراً بالذكاء الاصطناعي خصوصاً الوظائف التقنية. أي أن هناك عدم وجود تصنيف عربي للوظائف المعرضة للاستبدال بالذكاء الاصطناعي كذلك وجود نقص الدراسات التطبيقية التي تربط بينه وبين الوظائف التقنية.

الفجوات

كذلك " أن تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي سيكون لها العديد من الآثار السلبية والايجابية على الوظائف من خلال خلق وظائف جديدة ويصاحب ذلك بعض الآثار السلبية في تقليص عدد العاملين في بعض الوظائف الاخرى".

حيث هناك نقص بالبحوث التي تدرس التأثير للذكاء الاصطناعي على خلق وظائف مقابل إلغاء البعض منها. أي ان بعض البحوث في المنطقة العربية لم تُحلّل بشكل كافٍ كيف سوف يخلق الذكاء الاصطناعي وظائف جديدة، وفي الوقت نفسه كيف يلغي وظائف تقليدية، وكيف سوف ينعكس هذا التوازن على سوق العمل.

هذه الفجوة تعني أن الدراسات العربية غير مكتملة حول "تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي سيكون لها العديد من الآثار الإيجابية في خلق وظائف جديدة والآثار السلبية في تقليص بعض الوظائف الاخرى".

اسهامات البحث

بناء إطار نظري حول الذكاء الاصطناعي من ناحية التعريف، النشأة، الأنواع، والتطور التاريخي حيث تطور المفهوم للمرة الأولى منذ عام 1956، ثم تطور الشبكات العصبونية من عام 1961 الى 2000 كمرحلة ثانية، وأخيرا المرحلة الثالثة لتطور الذكاء الاصطناعي من عام ٢٠٠٠ الى وقتنا الحالي. مع ذكر أنواعه, "ضعيف وعام وفائق".

اسهامات البحث

استخدام بيانات كمية حديثة تكشف أثر الذكاء الاصطناعي عالمياً، حيث تم ذكر بعض الأرقام المهمة مثل ارتفاع الاستثمار العالمي في الذكاء الاصطناعي من 25 مليون دولار في 2015 إلى 276 مليون في 2021.

وتطور عدد الروبوتات مقابل العمال البشر في شركة أمازون ما بين 2013 و2022، وارتفاع عدد الروبوتات ليصل إلى 520. هذا التحليل الكمي يجعل التأثير واقعياً ومقاساً بالأرقام، أكثر من كونه مجرد توقعات.

اسهامات البحث

قدّم البحث تحليلاً كمياً لعدد البحوث العالمية والتي بلغت 76000 بحث في 2000 مقابل 521000 في 2023. وأكثر الدول إنتاجاً للبحوث هي الصين، الولايات المتحدة، والهند. وبهذا الاستدلال يجعل الدراسة ذات قيمة توضح المنافسة على مجال الذكاء الاصطناعي.

أذ تبين أن القطاعات الأكثر تأثراً بهذا المجال هي:
المصارف بنسبة 54%. والتأمين بـ 48%. والطاقة بـ 43%. والاتصالات بنسبة 33%.

وبما أن الدراسة حديثه فهذا قد يكون أول بحث عربي يعطي نسباً رقمية واضحة للتأثر بالذكاء الاصطناعي، وهو مهم لتحديد الوظائف التقنية عالية المخاطر

إغلاق الفجوات

كيف ساهمت الدراسة في غلق الفجوات البحثية؟

ما يخص فجوة “ضعف الأدبيات العربية” قدّم البحث معطيات رقمية حديثة، وربط بين الذكاء الاصطناعي وسوق العمل العربي، وقدم توصيات لتطوير المناهج ومهارات العاملين. فمن الممكن أن البحث أغلق جزءاً مهماً من النقص في الأدبيات العربية حول هذا الموضوع.

من ثم فجوة “عدم تحديد الوظائف المتأثرة” عبر تحليل بعض القطاعات الا أنه حدد القطاعات الأكثر تأثراً بالذكاء الاصطناعي، مثل المصارف والتأمين والطاقة والاتصالات. ومن ثم تم استعراض طبيعة المهام للروبوتات ومقارنتها مع الإنسان.

إغلاق الفجوات

ويُعدّ ذلك تقدماً كبيراً نحو تحديد مجالات العمل التقنية الأكثر تهديداً.

وأخيراً فجوة “التأثير للذكاء الاصطناعي على سوق العمل” عبر تحليل قائم على تقارير عالمية أظهرت أن الذكاء الاصطناعي سيخلق 69 مليون وظيفة، ويلغي 83 مليون وظيفة (تقرير المنتدى الاقتصادي العالمي 2023).

وقد قدّم بالبحث نموذجاً تفسيريّاً عربياً يوازن بين فرص العمل الجديدة وفقدان الوظائف.

وشكراً